

نور على الدرب 051 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور

على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:00:00

الحلقة الخمسون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بحضراتكم الى هذا اللقاء -

00:00:23

مبارك من برنامج نورا على الدرب. ضيفوا هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. السائل من الاردن عبدالرحمن استعرضنا بعضا من اسئلة -

00:00:43

في حلقة ماضية بقي له اه مجموعة من الاسئلة يستفسر في هذه الحلقة فضيلة الشيخ عن الاية الكريمة في قوله تعالى وان من الا واردها كان على ربك حتما مقضيا في سورة مريم. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم - 00:01:03 وعلى نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. في هذه الاية الكريمة يخبر الله جل وعلا وهو اصدق القائلين انه لابد لكل احد في ورود النار. المؤمنون وغيرهم وان منكم الا واردها. كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا - 00:01:23 الظالمين في ايديهم. فكل الخلق اخبر الله انهم يريدون النار. فما هذا الورود؟ الورود والله اعلم هو المرور على الصراط. لانه الصراط على متن جهنم. آآ ادق من الشعر واحد من السنف واحر من الجمر. يمر الناس عليه على قدر اعمالهم. وهذا في الحديث الصحيح -

00:01:43

يمرون على قدر اعمالهم فمنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعلو عدوى ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطف فيلقى في جهنم. هذا هو ورود جهنم. ولهذا قال -

00:02:03

ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين في يا جفية نسأل الله العافية والنجاة من النار. نعم. احسن الله اليكم يسأل السائل في سؤال له ويقول كيف يكون العمل خالصا لوجه الله تعالى؟ سواء في السر او العلن. يكون خالصا لله عز وجل - 00:02:23

والشرك لتجنب الشرك بانواعه فلا يشرك مع الله لا يدعو مع الله احدا ولا يذبح لغير الله ولا ينذر لغير الله ولا يعمل اي نوع من

العبادات لغير الله عز وجل ولا يطوف بالقبور ويتمسح بالاضرحة ويرجو بركتها ويدعو ويدعو الاموات - 00:02:43

ويستغيث بهم من لا يدعو الا الله ولا يذبح الا لله ولا ينظر الا لله ولا يعمل اي عبادة من العبادات التي شرعها الله الا وجه الله عز وجل وكذلك لا يعمل الاعمال رياء وسمعة لان هذا يبطل العمل. الشرك الاكبر يحبط جميع الاعمال. واما الشرك الاصغر وهو - 00:03:03

الرياء فيحبط العمل الذي وقع فيه. فيكون العمل خالصا لله اذا تجنب صاحبه جميع انواع الشرك وخلص نيته لله عز وجل بان لا

يكون له قصد غير رضا الله عز وجل وطاعة الله عز وجل. هذا هو العمل الخالص لوجه الله عز وجل - 00:03:23

يستدعي من المسلم ان يتعلم ان يتعلم العقيدة ويعرف التوحيد وحقيقة التوحيد ويعرف انواع الشرك لاجل ان يتجنبه ويبتعد عنه

بقية نعم يقول حفظكم الله سواء كان ذلك في السر او العلن. نعم السر - 00:03:43

الرياء الذي يكون في القلب يتجنبه والعلن هو الشرك الظاهر قال العلامة ابن القيم رحمه الله والشرك فاحذره فشرك ظاهر ذا القسم

ليس بقابل الغفران وهو اتخاذ الند للرحمن ايا كان من آآ من قبل ومن اوثاني يدعوه وهو - [00:04:03](#)

ثم يخاف ويحبه كحبة الديان. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ صالح والدي يحصل على آآ من طريق حرام ويصرف على اولاده من هذا المال الحرام. ويحصل على طعامه من السرقة ويطعم اهل البيت وهو - [00:04:23](#)

مقتنع بنفسه ولا يقبل النصيحة من احد ابدا ابدا. لانه عصبي جدا والسؤال يبقى هل على اولاده اذا اكلوا من الطعام الذي يأتي به هذا الوالي من المال الحرام هل يكونون اثمين علما بانهم ليس لهم ممن يعيلهم غير هذا الرجل - [00:04:43](#)

وجهونا في ضوء هذا السؤال. اذا كانوا متيقنين ان هذا المال حرام مئة بالمئة ويقدررون على ان يأكلوا الحلال عندهم قدرة على الاستغناء بالحلال فلا يجوز له ان يأكل من هذا الطعام لانه حرام. اما اذا كان هذا الرجل عنده - [00:05:03](#)

مال حلال وعنده مال حرام وهذا الطعام لا يدعى من اي نوعين فلا بأس ان ان يوكل من طعامه لان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من طعام اليهود وهم يتعاملون بالربا لكن عندهم اموال حلال. واما اذا كان هؤلاء الاولاد لا يقدررون على الاستقلال - [00:05:23](#)

ليس لهم مأكل من غير ما يقدمه له لهم والدهم فانهم يأكلون بقدر الضرورة ويكون الاثم عليه هو على قال المكتسب اه ريثما انهم يستطيعون التخلص والبعد عن الحرام. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل اذا انقضت الدورة - [00:05:43](#)

الشهرية فهل على المرأة ان فقد الصلوات التي فاتتها ولم تصلها اثناء الدورة الشهرية؟ هذا مذهب الخوارج هذا مذهب باطل ليس على الحائض قضاء الصلاة وانما عليها قضاء الصيام فقط. وسألت امرأة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:06:03](#)

فقلت ما بال الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة؟ قالت عائشة رضي الله عنها احرورية انت؟ يعني هل انت من الخوارج لان هذا من اسئلتهم. قالت لا لست حرورية ولكني قالت رضي الله عنها كنا نفيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:23](#)

فنؤمر بقضاء الصيام ولا نؤمر بقضاء الصلاة؟ المسألة مسألة اتباع للدليل والحكمة والله اعلم ان الصلاة لما كانت تتكرر اليوم والليلة خمس مرات فانه يصعب على المرأة قضاؤها بعد فترة الحيض فلذلك خفف الله عنها. واما الصيام فانه لا - [00:06:43](#)

يتكرر ولا يشق عن الحائض ان تقضي الصيام فلذلك اوجب الله عليها القضاء. نعم. احسن الله اليكم رسالة ابو عبد الله يقول فضيلة الشيخ بانني اتهمت زوجتي بالزنا والعياذ بالله. وقلت لها بان الولد ليس ولدي. وانا كاذب - [00:07:03](#)

ذلك بسبب مشاكل بين اهله واهلها. وبعد ذلك طلبت الطلاق فطلقتها وانا الان نادم اشد الندم على ما بدر مني وخوفي من عقاب الله عز وجل ويعلم الله بانني حاولت ان تسامحني لكن دون جدوى. الان - [00:07:23](#)

فضيلة الشيخ ماذا افعل كي يغفر الله لي بما ارتكبت من جرم؟ جزاكم الله خيرا. انت اذنبت ذنبا عظيما وسالته الى هذه المرأة واساءت الى الولد الذي نفيت نسبه وانت كاذب في ذلك فعليك التوبة الى الله عز وجل وعليك طلب المسامحة منه - [00:07:43](#)

هذه المرأة طلب ان ان تسامحك وان تبيحك لانك ظلمتها عليك ان ان تطلب منها المسامحة. واذا كنت اظهرت هذا الناس وهذا القذف اظهرته للناس فان فانك تعلن انك كاذب وتبري ساحة هذه المرأة. نعم. جزاكم الله خير يا شيخ - [00:08:03](#)

يقول السائل هل الخلع يعتبر طلاق؟ خلاف بين العلماء على قولين منهم من يعتبره طلاقا لانه نوع فرقة ينقص به عدد الطلاق ومنهم من يرى انه فسخ وليس طلاقا فلا ينقص به عدد الطلاق وهذا هو الراجح لان الله سبحانه وتعالى قال الطلاق - [00:08:23](#)

ومرتان فامسك بمعروف او تسية باحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخاف الا يقيما حدود الله اه فان خفت من لا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افسدت به. هذا هو الخلع. تلك حدود الله فلا تعتدوها. ومن يتعدى حدودها - [00:08:43](#)

الله فاولئك هم الظالمون. ثم قال جل وعلا فان طلقها. يعني المرة الثالثة الا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فلو كان الخلع طلاقا فصار مكمل للثلاث ولصارت الطلقة التي ذكرها الله في قوله فان طلقها رابعة وهذا غير سائل - [00:09:03](#)

وغير صحيح فدللت هذه هذه الايات على ان الخلع فسخ وليس بطلاق وهذا هو استدلال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. نعم.

حفظكم الله هذا السائل البرنامج يقول فضيلة الشيخ آآ انتشر في الاونة الاخيرة عند بعض الناس - [00:09:23](#)

الحفلات للزواج الى وقت متأخر من الليل يصل بعض الاحيان الى وقت صلاة الفجر مما يؤدي الى تفويت الصلاة بسبب التعب والارهاق وما يصحبه من غناء بالات اللهو والطرب. كما يقول زوج الزوجة على الجلوس على - [00:09:43](#)

المنصة اه فيما يسمى بالتشريعة. نريد التوجيه من فضيلة الشيخ صالح حول هذا السؤال. هذا العمل يشتمل على منكرات اولاً الشهر كل الليل بما يفوت صلاة الفجر وهذا خطر عظيم ومعصية وتضييع لصلاة الفجر تضييع لصلاة - 00:10:03

قال الله جل وعلا خلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وعمل صالحا الامر الثاني ان انه يشتمل على منكرات كما ذكر السائل من الاغاني وطرط الطبول وربما الاختلاط بين الرجال والنساء - 00:10:23

فربما اه العري عند بعض النساء اه اللاتي لا يخفن الله عز وجل الا يتسترن التستر المطلوب وهذه منكرات يجب على المسلمين ان ينتهوا عنها وان يتوبوا الى الله عز وجل من هذه الاعمال ولا يحول الزواج حول - 00:10:43

من زواج الشريف حولوه الى الى فرصة لهذه المنكرات وهذه التجمعات السيئة فهذا امر يجب وفيه ضاعت اموال ايضا فيه نفقات طائلة لا حاجة اليها فيجب الحد من هذا الاسراف والحد من هذه - 00:11:03

بالتصرفات السيئة ولا بأس بعمل وليمة على الوجه المشروع كما قال صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة لكن في حدود ولا بأس بالاجتماع بمناسبة الزواج يجري اعلان النكاح تناول طعام الوليمة لكن في حدود منضبطة ولا بأس - 00:11:23

لضرب الدف اعلانا للنكاح والتغني بما جرت به عادتهن مما لا محذور فيه ولا منكر فيه ولا ومن غير مكبر صوت ومن غير مسجلات وانما بين النساء فقط هذه حدود شرعية يتمسك بها في هذه المناسبة ويترك - 00:11:43

في هذه الامور والخروج عن الحد المشروع الى المنكرات والى الامور التي تحول الزواج الى مناسبات اسية اذا هو ومرتعا للفساق وعلان المعاصي والمخالفات يجب على المسلمين ان يتركوا هذه العادات السيئة ان يتوبوا - 00:12:03

والى رشدكم نعم. احسن الله اليكم الشيخ وبارك فيكم. هذا سوداني مقيم بالوادي ويعمل راعي للمواشي يقول انا اسمع اذان عند كل صلاة اصلي في المسجد. علما بانني عامل تربية مواشي ولم استأذن من كفيلي للصلاة في - 00:12:23

هل يجوز لي هذا؟ اذا كان صلاتك في المسجد لا تضيع العمل المربوط بك من اه حراسة الغنم انه يجب عليك ان تصلي في المسجد. اما اذا كنت لا تتمكن من الصلاة في المسجد بسبب العمل الذي كلفت به وهو حراسة - 00:12:43

الغنم والبقاء عندها ولو ذهبت عنها حصل ضرر على صاحب المال بان تسرق الاغنام او او اه او تهجم عليها السباع فاذا كان الامر يتطلب بقاؤك عندها فانت معذور في ترك صلاة الجماعة وتصلي في مكانك - 00:13:03

اما اذا لم يكن لك عذر وانت متمكن من صلاة الجماعة فيجب عليك ذلك ولا تستأذن من صاحب العمل لانه ليس له حق المنع اه منعك من صلاة الجماعة بدون سبب يبيح له ذلك. نعم. احسن الله اليكم تقول هذه السائلة الذي ارسلت به سؤالين - 00:13:23

فضيلة الشيخ صالح فضيلة الشيخ حفظكم الله بعد مدة آآ النفاس وبعد الطهر تأتيتها الدورة الشهرية بعد شهر من وتجلس خمسة ايام بعد الظهر آآ تقول وبعد الظهر منها وخروج القصة البيضاء وبعد عشرة ايام من ظهر - 00:13:43

من الدورة ترى دم لمدة خمسة ايام. فهل عليها في ذلك الصلاة ام لا؟ مع انه دم استحارة فهل علي الغسل لكل صلاة ام يجزي الوضوء فقط اذا كانت استحاضة؟ وهل المستحاضة يأتيها زوجها ام لا؟ اذا كان هذا الدم دم استحاضة فانه - 00:14:03

لا يمنع من الصلاة ومن الصيام ولكن اذا كان ينزل باستمرار فانهما يلزمها عند الصلاة ان تستنجي وان وعى شيئا حافظا على فرجها لا يتسرب منه الخارج ثم تتوضأ لكل صلاة. هذا هو الواجب عليها. واما اتيان - 00:14:23

لا يكره ذكر العلماء انه يكره للزوج ان يطأ المستحاضة كراهية تنزيهه وليس حراما نعم. السائل عبدالله من زائر له مجموعة من الاسئلة يقول اسأل عن حكم اداء الاذكار بعد الصلوات المكتوبة بصفة دائمة. هل يعتبر الاستمرار - 00:14:43

في الابكار بدعة لا سنة الاتيان بالاذكار المشروعة بعد الفريضة سنة يحافظ عليها المسلم لينال الاجر والثواب الى الله سبحانه وتعالى فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم اي اذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من - 00:15:03

بفضل الله واذكروا الله كثيرا لعلمكم تغفلون وكما ثبت في السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ببيان الاذكار التي تقال بعد صلاة هل في الفريضة يحافظ عليها المسلم. نعم. يقول السائل من الجزائر ارجو من فضيلتكم حفظكم الله ان تشرحوا حديثا - 00:15:23

لا لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر. نعم الحديث صحيح لا عدوى. العدوى هي انتقال المرض من شخص الى شخص او من بلد الى

بلد ولا طيرها الطيارة هي التشاؤم بالاشياء هي التشاؤم بالاشياء واعتقاد انه سيصيب الانسان - [00:15:43](#)

شيء من المحذور اذا رأى طائرا او رأى آآ ما ما ينفر منه فانه يتشاءم ويعتقد انه فيصيبه شرط لا عدوى ولا طيرة ولا هامة. الهامة هي طائل المسمى بالبومة لانهم بالجاهلية يتشائمون بها وبصوتها - [00:16:03](#)

فاذا سمعوها اه ظنوا انه سيحصل لهم الموت وانها تنعاهم وانها تصويتها علامة على موت احد عدم الاعتقادات الجاهلية ولا غول الغول هو ما يتراءى في الفلوات من من الجن الذين - [00:16:23](#)

فيريدون ان يضلوا السائلين والمسافرين على شكل اضواء اه لا حقيقة لها من اجل ان يروعوا المسافرين ويضل عن الطريق لان هذا من فعل الشياطين لا حقيقة لهذه الاشياء ويجب على المسلم ان يتوكل على الله عز وجل ونفي العدوى والطيرة - [00:16:43](#)

ونفي ما كانوا في الجاهلية يعتقدون من ان المرض يعدي بنفسه انه ينتقل بنفسه فهم يعتقدون دون هذه العقيدة المرض لا يتعدى الا بارادة الله سبحانه وتعالى. فاذا اعتقد المسلم ان ان المرض لا يتعدى الا - [00:17:03](#)

بارادة الله جل وعلا واتخذ الوقاية فلا بأس. النبي صلى الله عليه وسلم يقول فر من المجدوم فرارك من الاسد. ويقول لا يرد ممرض على الا يريد مبغض على مصح ويقول في الطاعون اذا سمعتم به في بلد فلا تقدموا عليه. وايضا من كان في البلد في بلد الطاعون لا يخرج منه كل - [00:17:23](#)

كل هذا من اجل فعل الاسباب الواقية من المحاريب لكن مع اعتقاد ان انتقال المرض والعدوى انما هو باذن الله وتعالى ولا خلاف بين القضاء والقدر وبين فعل الاسباب بل المسلم يجمع بين الامرين - [00:17:43](#)

أؤمن بالقضاء والقدر وانه لا يجري شيء الا باذن الله وينفع للاسباب الواقية والاسباب المباحة لا تنافي بين الايمان بالقدر في الاسباب النافعة الله امر بذلك. نعم. فضيلة الشيخ الرجل اه الذي يكثر من التشاؤم في حياته وبين اولاده بماذا - [00:18:03](#)

يوجه بان يترك هذا الشيء ويستعيز بالله عز وجل ويحسن الظن بالله ويعتقد العقيدة الصحيحة انه لا يحصل شيء الا بقضاء الله وقدره وارادته سبحانه وتعالى فيعتمد على الله ويحسن الظن بالله ويدعو الله ان يحمي ويحمي اولاده من - [00:18:23](#)

الضرر والشروع لان الامور بيد الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم والسائل من الجزاء. عبدالله يقول من اسئلته اسأل عن الرقية بقراءة القرآن على الزيت او الماء والشرب منه او المسح به على الجسد. لا بأس بذلك ان يقرأ في ماء او ما يقوم مقام الماء ويشربه الماء - [00:18:43](#)

يريد او يدهن به المريض لان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ماء وسقي للمريض. والحديث في غالب ظني ان او في سنن ابي داود هل هو عيد عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال يدخل به في آ الاستشفاء بالقرآن. نعم. احسن الله اليكم في - [00:19:03](#)

اسئلة السائل من الجزائر يقول يا فضيلة الشيخ في حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب الا مقطع هل هذا الحديث صحيح وما معناه؟ هذا الحديث صحيح لكنه شاب مخالف للحديث التي هي اصح منه ولذلك لا بأس - [00:19:23](#)

لبس الذهب المحلق كالاخاتم الاسورة والقلايد وغير ذلك لاجماع المسلمين على ذلك فهذا يعتبر حديثا شاذا لانه يخالف ما هو اصح منه من الاحاديث ويخالف ما عليه عمل المسلمين. نعم. احسن الله اليكم - [00:19:43](#)

ومحمد من المنطقة الشرقية تقول في هذا السؤال ذهبت الى العمرة قبل عدة سنوات وكانت في شهر رمضان المبارك. وفي اثناء طواف انتقض وضوئي بخروج ريح فاكملت الطواف بان الزحام كان كثير. ومعى مجموعة - [00:20:03](#)

من الاخوات فلم استطع ان افارقهم فالان انا اديت هذه العمرة جهلا مني فاماذا يلزمني الان مأجورين؟ لم تؤدي في هذه العمرة العمرة باقية عليك والاحرام ما زال عليك من الميقات لانك لم تؤدي العمرة على الوجه المطلوب لان من - [00:20:23](#)

صحة الطواف الطهارة وما دام انتقض الوضوء انتقل الطواف. فطوافه بغير صحيح. وبالتالي عمرتك غير صحيحة. عليك تجنب محظورات الاحرام لانك ما زلت محرمة عليك بالمبادرة بالعودة الى مكة واداء مناسك العمرة التي ما زال - [00:20:43](#)

ما زلت محرمة بها ولماذا تأخرين السؤال الى هذا الوقت؟ الواجب على المسلم ان يبادر بالسؤال فلو بادرتي بالسؤال من هذا العنت والتعب الذي سيحصل عليك الحاصل ان العمرة ما زالت عليك والاحرام ما زلت محرمة وذهابك غلط قبل اداء العمرة. نعم -

احسن الله اليكم هذه السائلة تسأل عن الدهن هل يمنع وصول الماء الى البشرة ويمنع الوضوء؟ لا يمنع. اذا ترى الماء على الجلد وعلى العضو يكفي هذا ولو كان عليه دهن او زيوت هذا لا يمنع انما الذي يمنع الشيء الذي يتجمد على - [00:21:23](#)

الجسم كالبيوة الاصباغ التي تتجمد وتمنع اختراق المال للجلد اختراق الماء الى انطلاق الماء منها الى الجلد هذا هو الذي لا يجوز اما الدهن فهذا لا يمنع جريان الماء على الجلد فالوضوء صحيح والطهارة صحيحة نعم - [00:21:43](#)

تقول السائلة فضيلة الشيخ بان والدي تزوج من امرأة ثانية ومال اليها ولم يعدل بين والدتي وهذه المرأة الحكم الشرعي في ذلك مأجورين. الحكم ان العدل الذي يجب على الزوج بين نسائه هو العدل المستطاع. وذلك بالنفقة - [00:22:03](#)

اه والكسوة والسكنى والمبيت. واما الحب في القلب فهذا لا يستطيع العدل فيه. قال جل وعلا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل تذروه كالمعلقة فالحب لا يستطيع ان يعدل فيه لانه بيد الله سبحانه وتعالى. واما - [00:22:23](#)

آآ الامور التي يجب العدل فيها وهي الكسوة والنفقة وآآ السكنى والمبيت فهذه لابد منها ولا يجوز ان يحيف مع التي يحبها ويقصر مع المرأة التي لا تقل رغبته فيها بل يعطيها حقوقه من هذه الامور - [00:22:43](#)

النفقة والكسوة والمبيت والمسكن يوفر هذه الامور لها مثل ما يوفرها للزوجة التي يحبها اكثر من غيرها. نعم شكر الله لكم يا شيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. ايها الاخوة والاخوات فضيلة الشيخ صالح بن فوزان - [00:23:03](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء وقد اجاب مشكورا على تساؤلاتكم واستفساراتكم في برنامج نور على شكرا لفضيلة - [00:23:23](#)